



# عنوان المحور: التفكير العلمي عند العرب



## ✓ سمات العقل العربي :

### □ تنزيل العقل منزلة هامة:

❖ التّوحيدي أشار إلى قصور الحواس عن بلوغ المعرفة الكلية ( نسبيّة المعرفة الحسيّة ) والعقل هو الآلة التي يمكنها إدراك ذلك " هو الملك المفزوع إليه و الحَكْمُ المرجوع إلى ما لديه " .

❖ الجاحظ مارس الشك و أقر بقيمة العقل فقال: " لا تذهب إلى ما تُريك العين و اذهب إلى ما يُريك العقل... و العقل هو الحجّة " .

❖ الغزالي في " إحياء علوم الدين " أشار إلى قيمة العقل مقارنة بالحواس .



❖ **العقل العربيّ عقل نقديّ** : يتجاوز المدارات الشرعيّة و يفتح على فروع علميّة مختلفة .

❖ **عقل يتجاوز الحدود القطريّة أو العقائديّة** : يفتح على حضارات أخرى ويستقي منها مادّة معرفيّة : الاستئناس بأقوال فلاسفة اليونان .  
❖ ( التّسامح / الموضوعيّة ... )

❖ **هو عقل تراكميّ** : يتأسّس على لحظة الاستيعاب ( التّرجمة )

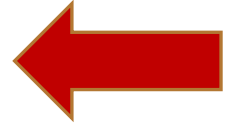
❖ **هو عقل منتج للمعرفة** : يجوز إلى لحظة الإضافة .

## الإضافات المنهجية ✓

❖ فالجاحظ قدّم منهج الشكّ الذي ينقسم إلى أربع مراحل و هي **التعرّف** (تحديد المواضيع التي يمكن أن نشكّ فيها، و المواضيع التي لا يُمكننا الشكّ فيها. ) و **التوقّف** ( و هو قرين الموضوعيّة، و يتعلّق الأمر هنا بعدم إصدار أحكام مسبقة حول الموضوع المُستهدف بالشكّ، أي تعليق الحكم. ) و **التثبّت** ( و هو فحص الموضوع المُستهدف بالشكّ من مختلف جوانبه ) و **اليقين** ( و هو المعرفة الثابتة التي لا يُمكن الشكّ فيها )

❖ و ابن الهيثم ضبط منها استقرائيًا يرتكز على ثلاث مراحل و هي: **الاستقراء** و **النقد** و **اليقين**.

❖ و ابن خلدون ضبط منها يجب أن يتمثله كلّ مُشتغل بمبحث التاريخ و ينقسم إلى ثلاث مراحل و هي **القياس** ( قياس " الغائب بالشاهد و الحاضر بالذاهب " ) و **التعليل** (تعليل الاتّفاق و الاختلاف بين وقائع الحاضر و وقائع الماضي ) و **التقنين** (القوانين و القواعد المُتحمّمة في وقائع التاريخ )



- ❖ اعتماد العقل آلة يحتجّ بها / تمكّن من إدراك المعرفة الكلّية.
- ❖ اعتماد المنهج التجريبيّ : هو منهج ينطلق من ظاهرة إشكالية تخضع للتّجريب فنبلغ الحقيقة .
- ❖ الشكّ المنهجيّ : آليّة تمكّن من بلوغ الحقيقة .
- ❖ تخيّر منهج البحث لكي يتلاءم مع العلم الذي يتحرّك العالم في فلكه .



## ✓ الثمار العمليّة للعقل العربيّ :

❖ السّبق إلى بعض العلوم : علم العمران البشريّ .

❖ التّعديل في مستوى بعض الأفكار التي عدّت حقائق بيان خطئها :  
الدّورة الدمويّة الصّغرى / عمليّة الإبصار ...

❖ بعض الاختراعات : مضخّة الجزري ( علم الحيل )

-----> أولى العرب الأهميّة الكبرى للجانب العمليّ للعلم  
( تحويل الحقائق النظريّة و المجرّدة إلى مادّة ينتفع بها النّاس )



شكرا على المتابعة

للاستفسار 55.635.666

العربية

السنة الرابعة من التعليم الثانوي